

**جهود العلماء المتعلقة بسنن الترمذي (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م) من القرن الثالث حتى نهاية القرن العاشر الهجري / التاسع - السادس عشر الميلادي**

**أ.م.د. عبد القادر احمد يونس**  
**جامعة الموصل - كلية الآداب**

**الملخص**

يدور البحث حول كتاب سنن الترمذي او جامع الترمذي للإمام محمد بن عيسى الترمذي المتوفى سنة (٢٧٩هـ/٨٩٢م) وهو من الكتب الستة المعتمدة عند علماء المسلمين وهي (صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، وسنن ابي داؤود، وسنن الترمذي). فقد بذل الامام الترمذي جهود كبيرة في دراسة علم الحديث النبوي الشريف وطاف في ارجاء الدول العربية الاسلامية يسمع ويروي الحديث النبوي وكان ثمره ذلك تأليفه لهذا الكتاب المهم، ولذلك فليس من الغريب ان يهتم علماء الامة الاسلامية بكتابه حيث قاموا بدراسته وسماعه وروايته وقد توزعت اهتمامات العلماء بأربعة مباحث تناول اولها حياة الامام الترمذي وتحقيق اسم الكتاب واهميته ثم الحديث عن احسن النسخ والطبعات، اما المبحث الثاني فتناول العلماء الذين شرحوا الكتاب، والمبحث الثالث العلماء الذين اختصروا الكتاب، اما المبحث الرابع فتناول العلماء الذين قاموا بالتدوين على اطرافه او الانتقاء منه او روايته او الاستدراك عليه، والملاحظ ان هؤلاء العلماء الذي سوف نتناولهم في البحث كانوا اعلام الامة الاسلامية مثل الحافظ العراقي، وابن عساكر، والسخاوي، والبلقيني، وابن رجب الحنبلي، والسيوطي، والحاكم الكبير، وابن عربي، وسوف اوضح جهود هؤلاء العلماء في ذلك في ثنايا البحث.

**الكلمات المفتاحية:** العلماء، حديث، فقيه، رحل، سمع.



**The efforts of scholars related to Sunan al-Tirmidhi (d. 279 AH/892 CE) from the third century until the end of the tenth century AH/ninth- sixteenth century CE**

**Abdelkader Ahmed Younis**

University of Mosul- College of Arts

**Abstract**

The research revolves around the book of Sunan al-Tirmidhi or Jami' al-Tirmidhi by Imam Muhammad bin Isa al-Tirmidhi, who died in the year (279 AH / 892 CE), which is a book taught by scholars and it is an anthology (Sahih al-Bukhari, Sahih Muslim, Sunan al-Nasa'i, Sunan Ibn Majah, Sunun Daud, and Sunn al-Tirmidhi).

Imam al-Tirmidhi made great efforts in studying the science of the noble prophetic hadith and toured throughout the Arab Islamic countries listening and narrating the hadith of the Prophet and the fruit of that was his writing of this important book. Therefore, it is not surprising that the scholars of the Islamic nation are interested in his book as they studied, heard and narrated it. The interests of scholars were divided into four Discussions, the first of which dealt with the life of Imam al-Tirmidhi, investigating the name of the book and its importance, then talking about the best copies and editions. As for the second topic, it dealt with the scholars who explained the book, and the third study dealt with the scholars who shortened the book, while the fourth topic dealt with the scholars who wrote on its edges, selected from it, narrated it, or comprehended. Therefore, it is noticeable that these scholars that we will discuss in the research were the flags of the Islamic nation, such as Al-Hafez Al-Iraqi, Ibn Asakir, Al-Sakhawi, Al-Balkini, Ibn Rajab Al-Hanbali, Al-Suyuti, Al-Hakim Al-Kabir, and Ibn Arabi, and I will explain the efforts of these scholars in that in the folds of the research.

**Keywords:** Scholars, Hadith, Jurist, Nomad, Heard.

## المقدمة

يعد كتاب سنن الترمذي في الحديث النبوي الشريف احد اصول الاسلام حيث روى فيه السنن النبوية واحاديثه (ﷺ)، وقد صنفه بعد ان طلب علم الحديث ورحل الى البلدان من اجله ، واصبح من كبار الحفاظ والمحدثين رواية ودراية واشتهر صيته في كل ارجاء العالم الاسلامي فدرس على عدد كبير من العلماء وسمع منهم وروى عنه جمهرة كبيرة من طلبة العلم ليحققوا بذلك التواصل العلمي بين العلماء والاجيال، وقد بذل الامام الترمذي جهودا كبيرة في ذلك حتى انه اصيب بالعمى في نهاية عمره ، وصنف هذا الكتاب وغيره من الكتب ووصف بأنه اصبحت له معرفة كبيرة بالحديث ورجاله وعلمه واصنافه وضعيفة وسقيمه وحسنه وصحيحه، وقد قام جمهرة من العلماء على مدى عدة قرون بدراسة هذا الكتاب ، وذلك لمكانته العلمية الكبيرة وأهميته .

ولم اجد دراسة سابقة تجمع هؤلاء العلماء في هذه الفترة الزمنية وهي من القرن الثالث حتى نهاية القرن العاشر الهجري وتبين جهوده على هذا الكتاب المهم .  
اما المنهج الذي اتبعته فهو تقسيم البحث الى اربعة محاور تناول المحور الاول حياة الترمذي وتحقيق اسم الكتاب والحديث عن اهم الطبقات والنسخ ، في حين تناول المحور الثاني العلماء الذين شرحوا سنن الترمذي ، على ان اغلب هؤلاء العلماء قد فقدت شروحاتهم الا البعض منهم ، وقد تحدثت عنهم في البحث ومنهجهم في شرح الكتاب ، اما المبحث الثالث فقد خصصته للعلماء الذين قاموا باختصار كتاب سنن الترمذي ، اما المبحث الرابع فقد خصصته للعلماء الذين قاموا بالاستدراك او الانتقاء او الكتابة عن اطراف هذا الكتاب .

## المبحث الاول

### اولاً : حياة الامام الترمذي :

وهو ابو عيسى محمد بن عيسى بن يزيد بن سؤرة بن موسى بن الضحاك الترمذي المتوفى سنة (٢٧١هـ/٨٩٢ م) ، احد كبار الحفاظ والامام المشهود له بالثقة والعلم . ولد الامام الترمذي حدود سنة (٢١٠هـ/٨٢٥ م) ورحل الى العديد من البلدان والمدن في الدولة العربية الاسلامية طلبا للعلم والحديث النبوي الشريف ، فسمع في مدن خراسان والعراق والحرمين، من عدد كبير من العلماء منهم ، قتيبة بن سعيد ، واسحاق بن راهوية ، وعلي بن حجر ، وعلي بن سعيد بن مسروق الكندي ، ومحمد بن حميد الرازي ، الا انه اكثر من الامام البخاري واصحاب هشام بن عمار ، وروى عنه الكثير من العلماء مثل ، ابو بكر احمد بن اسماعيل السمرقندي ، واحمد المروزي ، واحمد بن علي المقرئ ، واسد بن حمدوية النسفي ، والربيع بن حيان الباهلي<sup>(١)</sup>. وكان له دور كبير في الحفظ والمذاكرة والجمع والتصنيف ، قال الحاكم عنه ، " مات البخاري ولم يخلف بخراسان مثل ابي عيسى في العلم ، والحفظ ، والورع ، والزهد"<sup>(٢)</sup>.

وعندما صنف كتابه سنن الترمذي عرضه على العلماء في الحجاز وخراسان والعراق فرضوا به واتوا عليه، ومن مصنفاته ايضا : التواريخ ، والجرح والتعديل ، والعلل ، والشمائل ، وأسماء الصحابة ، توفي في بلدة ترمذ<sup>(٣)</sup>.<sup>(٤)</sup>.

### ثانياً: تحقيق اسم الكتاب واهميته :

اما اسم الكتاب فقد حققه الاستاذ عبد الفتاح ابو غدة ، حيث ذكر ان بعض العلماء مثل ابو عبد الله الحاكم كان يسمي الكتاب (بالجامع الصحيح) والخطيب البغدادي سماه (الصحيح) "وسمي بالجامع لانه يشتمل على فنون الحديث الثمانية وهي : السير والآداب والتفسير والعقائد والفتن والاحكام والاشراط والمناقب " ، وسمي بالسنن لاشتماله على احاديث مرتبة على ترتيب ابواب الفقه ولا بأس بهذا الاسم ، اما اسمه الحقيقي الذي كان موجودا على مخطوطتين قديمتين فهو (الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ) ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل<sup>(٥)</sup> ، على ان اكثر العلماء سموه بسنن الترمذي ويبدو ان ذلك لبساطة الاسم .

اما اهمية الكتاب فقد اجمع علماء الامة على ان لهذا الكتاب قيمة كبيرة. يقول الذهبي "في الجامع علم نافع ، وفوائد غزيرة ، ورؤوس المسائل ، هو احد أصول الاسلام لولا ما كدره بأحاديث واهية بعضها موضوع وكثير منها في الفضائل " <sup>(٦)</sup>.

وقال الامام ابو بكر بن العربي " وليس فيهم مثل كتاب ابن عيسى حلاوة مقطع ، ونفاسة منزع ، وعذوبة مشرع ، وفيه اربعة عشر علماً وذلك اقرب الى العمل واسلم : اسند وصحح وضعف ، وعدد الطرق ، وجرح وعدل ، واسمى واكنى ووصل وقطع واوضح المعمول به والمتروك بين اختلاف العلماء في الرد والقبول لاثاره ، وذكر اختلافهم في تأويله وكل علم من هذه العلوم اصل في بابيه وفرد في نصابه ، فالقارئ له لا يزال في رياض مؤنقه ، وعلوم متفقه متسقة ، وهذا شيء لا يعمه الا العلم الغزير والتوفيق الكثير والفراغ والتدبير " (٧).

ويقول الدهلوي: "تصانيف الترمذي كثيرة واحسنها هذا الجامع الصحيح، بل هو من بعض الوجوه والحلقيات احسن من جميع كتب الحديث اولا: من جهة حسن الترتيب وعدم التكرار، والثاني: من جهة ذكر مذاهب الفقهاء ووجوه الاستدلال لكل احد من هذه المذاهب، والثالث: من جهة بيان الحديث من الصحيح والحسن والضعيف والغريب والمعلل بالعلل وغير ذلك، والرابع: من جهة بيان اسماء الرواة والقابهم وكناهم ونحوها من الفوائد المتعلقة بعلم الرجال" (٨).

### ثالثاً: افضل النسخ والطبعات

اما افضل طبعة من الكتاب فهي طبعة العلامة احمد محمد شاکر وتتكون من خمسة اجزاء حيث اعتمد على عدة نسخ منها نسخة طبعة بولاق التي كتبها احمد الرفاعي المالكي ، ونسخة مخطوطة دلهي ، ونسخة دار الكتب العلمية ، ونسخة عابد السندي ، اما الطبعة الثانية فهي طبعة الدكتور بشار عواد معروف التي تعد من افضل الطبعات وتتكون من ستة اجزاء واعتمد فيها على طبعة العلامة احمد محمد شاکر وكذلك طبعة تحفة الاحوزي بشرح جامع الترمذي لمحمد بن عبد الرحمن المباركفوري وهو شرح نفيس ويتكون من ستة عشر جزءاً (٩).

### المبحث الثاني

#### شرح سنن الترمذي :

من العلماء الذي قاموا بشرح سنن الترمذي :-

- محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الكرابيسي ابو احمد النيسابوري المعروف بالحاكم الكبير المتوفى سنة (٣٧٨هـ/٩٨٨ م)

الذي كان محدثاً وشاعراً ، متقدماً في علم الحديث ومعرفة شروط الصحيح والاسامي والكنى ، رحل الى العديد من المدن مثل طبرستان وبغداد والكوفة وحران وطبرية ودمشق والبصرة وحلب والثغور ، وسمع من محمد بن اسحاق الثقفي ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ، ومحمد

بن شاذل ، واحمد بن محمد الماسرجسي وغيرهم وروى عنه خلق كثير مثل : علي بن حمشاذ ،  
وابو عبد الله الحاكم ، والسلمي ، ومحمد بن احمد الجارودي<sup>(١٠)</sup>. قال عنه ابو عبد الله الحاكم "ابو  
احمد الحافظ امام عصره في الصنعة (الحديث) وكان من الصالحين الثابتين على سنن السلف ،  
ومن المصنفين فيما يعتقده في اهل البيت والصحابة ، وقلد القضاء في مدن كثيرة"<sup>(١١)</sup>.

فقد تولى القضاء في الشاش اربع سنين ثم قضاء مدينة طوس وقد اشار عبد الله ابو  
الحاكم الى انه كان عندما يدخل اليه يجد بين يديه الكتب وهو يقرأ ، حيث انه كان مولع بالقراءة  
حتى انه كان يقضي بين الناس ثم يرجع الى كتبه للقراءة واعتكف في نهاية حياته للعبادة  
والتصنيف وهو من بحور العلم<sup>(١٢)</sup>.

ومن مصنفاته : شرح جامع الترمذي (استخرجه على شرط الترمذي) وهو (مفقود) ،  
وشرح الجامع الصحيح للبخاري ، وشرح صحيح مسلم ، والعلل ، وكتاب الكنى في المحدثين  
والوزراء والولاة وغيرها من الكتب<sup>(١٣)</sup>.

- الامام الحافظ عبد الرحمن بن احمد بن رجب البغدادي ثم الدمشقي المتوفى سنة  
(١٣٩٢/هـ/٧٩٥ م)

ولد الحافظ ابن رجب سنة (٧٣٦هـ/١٣٣٥م) وقد جمع ابن رجب الحنبلي بين الحديث  
والقراءات والفقهاء والتاريخ والاصول ، كما كان زاهدا ثقة ، قدوة ، رحل الى مكة ودمشق وسمع  
من: محمد ابن النجار ، والحافظ العراقي ، والفخر بن عثمان بن يوسف ، وابراهيم بن داؤود  
الطار ، ومحمد بن القلانسي ، وتخرج به الكثير من الحنابلة في عصره ، ومن تلاميذه احمد بن  
ابي بكر بن سيف الدين الحموي ، ومحب الدين احمد بن نصر الله بن احمد المصري ، وداود  
بن سليمان بن عبد الله الزين الموصلية ، وعبد الرحمن بن احمد بن محمد الدمشقي<sup>(١٤)</sup> ، وقد  
شهد له علماء عصره وعلى مكانته العلمية ، قال عنه احمد بن عبد الحليم : "كان قد مهر في  
فنون الحديث رجالا وعلا وطرقا واطلاعا على معانيه"<sup>(١٥)</sup> وقال ابن حجي عنه: "اتقن السنن  
وصار اعرف اهل عصره بالعلل وتتبع الطرق"<sup>(١٦)</sup>.

وعند وفاته قام بتحديد المكان الذي يحفر له قبره به ، فقد روى ناصر الدين قائل : "  
ولقد حدثني من حفر لحد ابن رجب ان الشيخ زين الدين بن رجب جاءه قبل ان يموت بأيام فقال  
له ، احفر لي ها هنا لحداً ، وأشار الى البقعة التي دفن فيها ، قال : فحفرت له فلما فرغ نزل  
في القبر فاعجبه وقال هذا جيد ثم خرج قال : فو الله ما شعرت بعد ايام الا وقد اوتي به ميتا  
محمولا في نعشه فوضعت في ذلك اللحد"<sup>(١٧)</sup>.

ولابن رجب الحنبلي مؤلفات كثيرة منها : شرح سنن الترمذي في عشرين مجلد (مفقود)، وشرح علل الترمذي ، وطبقات الفقهاء ، وشرح قطعة من البخاري ، وطبقات الحنابلة ذيل به على كتاب طبقات الحنابلة للقاضي ابي يعلى الموصلي محمد بن الحسين الفراء<sup>(١٨)</sup>.

- عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن عبد الحق سراج الدين ابو حفص الكتاني العسقلاني في الاصل البلقيني المولد المصري المتوفى سنة (٨٠٥هـ/١٤٠٢م)

كان الامام البلقيني موسوعة علمية جمع بين عدة علوم فهو متكلم وفقه ولغوي ونحوي ومنطقي محدث نظار ، ولا غرابة في ان يوصف بفريد الدهر واعجوبة الزمان ، ولد سنة (٧٢٤هـ/١٣٢٣م) في بلقين وهي من قرى مصر الغربية ، ومن صغره كان شغوفاً بالعلم والمعرفة فقد حفظ القرآن وعمره سبع سنين ، وطلب الحديث وسمع صحيح البخاري من جمال الدين بن شاهد الجيش ، وصحيح مسلم من شمس الدين ابن القماح و غيرها من كتب من جماع السنة والمسانيد على الكثير من العلماء ، اما الفقه فقد درسه على الشيخ نجم الدين الاسواني ، وزين الدين الكتاني ، وتقي الدين السبكي ، ودرس النحو والادب على الشيخ ابو حيان<sup>(١٩)</sup>. تولى القضاء في مصر وفي بلاد الشام وعمل في التدريس ودرس في العديد من المدارس مثل مدرسة الامام الشافعي بالقرافة وبالزاوية المنسوبة للشافعي في جامع عمرو بن العاص ، وجامع ابن طولون في مصر، فدرس الحديث والفقه والتفسير واصبح له الكثير من التلاميذ منهم الحافظ بن حجر العسقلاني ، برهان الدين سبط بن العجمي ، جمال الدين الطيماني المصري ، عبد الله بن محمد الدمشقي وغيرهم ، وكان يفتي وتأتية الفتاوى من الكثير من المدن<sup>(٢٠)</sup>. وخضع له الائمة من المفسرين والمحدثين والفقهاء والاصوليين والنحويين وتلمذوا له ، لما بدا لهم من كثرة محفوظه<sup>(٢١)</sup>.

وقصد صنف عدة كتب منها : العرف الشذي في شرح جامع الترمذي الا انه لم يكمله وهو (مفقود) ، منهج الاصلين في اصول الدين ، وشرح على البخاري ، وحواشي على تفسير الكشاف ، وكتاب التدريب في الفقه<sup>(٢٢)</sup>.

- عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي ثم المصري الشافعي المتوفى سنة (٨٠٦هـ/١٤٠٣م) .

وهو احد الحفاظ والعلماء فقيه مقرئ عرف بانه حافظ العصر ، رحل في طلب العلم الى دمشق والحلب والحجاز والاسكندرية ، وقد استقر والده في مصر مع اسرته ، وسمع من الكثير من الشيوخ والعلماء مثل : عبد الرحيم بن شاهد الجيش ، وابن عبد الهادي وعلاء الدين

التركمانى الذي سمع منه صحيح البخاري ، وشهاب الدين بن البابا وغيرهم ، ودرس الفقه واصوله على يد بن عدلان ولازم العماد محمد بن اسحاق البليسي وتقي الدين السبكي ، كما سمع سنن النسائي وسنن ابي داؤود ، وصحيح مسلم ومسند احمد بن حنبل وجامع الترمذي ، كما اخذ الاصول عن الاسنوي وعن الشمس بن اللبان<sup>(٢٣)</sup>. وقال العز بن جماعة عنه "كل من يدعي الحديث بالديار المصرية سواه فهو مدع"<sup>(٢٤)</sup>. وشددت اليه الرحال للسمع منه وقد تتلمذ عليه اكثر اهل عصره مثل الحافظ نور الدين الهيتمي ، والحافظ شهاب الدين ابن حجر العسقلاني ، والحافظ برهان الدين ابراهيم العجمي ، والشيوخ كمال الدين الدميري.

ومن مصنفاته : تخريج احاديث كتاب احياء علوم الدين للامام الغزالي ، نظم منهاج البيضاوي في الاصول ، شرح بعض جامع الترمذي وغيرها<sup>(٢٥)</sup> ، " وقد تميز شرحه هذا بعدة مميزات منها تخريج الاحاديث وتوضيحها للمسائل الفقهية المستنبطة من الاحاديث ، وتخريج الاحاديث واصدار حكم عليها ومناقشته اذا ظهر خلاف ذلك وتعليه للاحاديث وتفسير غريب الحديث وبيان لمذاهب العلماء في المسألة " <sup>(٢٦)</sup>.

- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن عثمان شمس الدين السخاوي المتوفى سنة (١٤٩٦هـ/١٤٩٦م)

كان احد الائمة الكبار حافظاً مؤرخاً، ولد سنة (٨٣١هـ/١٤٢٧م) درس السخاوي علم الحديث وسمعه من الكثير من الشيوخ حتى بلغ عدد شيوخه في مصر ونواحيها فقط اربعمائة شيخ ، وكانت له رحلة واسعة زار فيها مكة حاجا عدة مرات والمدينة والاسكندرية والقدس والخليل<sup>(٢٧)</sup> ودمياط ودمشق وكل نواحي الشام ، وقد كتب تراجم شيوخه في ثلاثة اجزاء<sup>(٢٨)</sup>. لقد حفظ السخاوي الكثير من المختصرات وسمع من ابن خضر، والجمال بن هشام الحنبلي ،وصالح البلقيني ، والشرف المناوي، والشمني ، وابن الهمام ، وبقي مع ابن حجر كثيرا وتخرج به، واهتم كثيرا بعلم الحديث وسمع العالي والنازل واشتهر وانقن وحفظ كثيرا وتفرغ عن شيوخ عصره ، ثم بعد رحلته الطويلة عاد الى القاهرة وروى الحديث وافاد الناس كثيرا ، ومن تلاميذه زين الدين الفارقي ، والجمال بن كثير ، ومحمد بن قايماز ، وابراهيم بن المخرمي<sup>(٢٩)</sup>.

- من مصنفاته :-

تكملة شرح الترمذي للعراقي (كتب منه أكثر من مجلدين) وهو (مفقود) ، شرح كتاب الشمائل النبوية للترمذي ، و التوبيخ لمن ذم التاريخ<sup>(٣٠)</sup>.

- عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن عثمان الخضيري جلال الدين السيوطي المتوفى سنة (١٥٠٥هـ/١٥٠٥ م)

ولد سنة (١٤٤٩هـ/١٤٤٥ م) كان مسندا محققا مدققا فقيها كبيرا مؤرخا ادبيا حافظا ، تتلمذ على يد عدد كبير من الشيوخ مثل : العلم الصالح البلقيني الذي قرأ عليه كثيراً ، والشرف المناوي الذي درس عليه مالا يحصى ، وسيف الدين محمد بن محمد الحنفي ، والعلامة محمد بن سليم الكافيجي ، ولازم السخادي وابن حجر العسقلاني كما اخذ النحو من الشمس بن محمد بن موسى الحلبي<sup>(٣١)</sup>. وقرأ صحيح مسلم على شمس الدين محمد بن موسى السيرافي . وقرأ الفرائض والحساب على العلامة شهاب الدين احمد بن علي الشارمساحي ، سمع منه شمس الدين الداؤودي وشمس الدين الشامي وزين الدين الشماع ، وبرهان الدين بن ظهير الشافعي ونور الدين السنهوري وغيرهم ، اما في الحفظ فكان صاحب موهبة كبيرة حيث حفظ القرآن الكريم ، والكثير من الحديث فقد ورد عنه انه ، "كان اعلم زمانه بعلم الحديث فنونه ورجاله، وغريبه ، واستنباط الاحكام منه ، واخبر عن نفسه انه يحفظ مئتي الف حديث" <sup>(٣٢)</sup>.

اما مصنفاته فهي كثيرة منها : شرح سنن ابن ماجة وسماء مصباح الزجاجة ، حاشية مرقاة الصعود على سنن ابي داؤود، اللآلئ المصنوعة في الاحاديث الموضوعية ، الديقاج على صحيح مسلم بن الحجاج ، وزهرة الربى على المجتبى وهو شرح لمختصر عبد العظيم بن عبد القوي المنذري لسنن ابي داؤود ، اسعاف المبطأ في رجال الموطأ ، قوت المغتدي على جامع الترمذي وهو شرح لسنن الترمذي وغيرها<sup>(٣٣)</sup> ، اما منهجه في الشرح " اعتنى السيوطي بالتتبع على كل مشكل او مبهم او ما يحتاج الى توضيح في متون احاديث جامع الترمذي او في اسانيده ، وقد يترك العديد من الاحاديث الواردة في كل باب لعدم الحاجة الى توضيح او بيان ما يشكل فيها من وجهة نظره " <sup>(٣٤)</sup> ، وكذلك " ضمن هذا السفر الجليل ملحا في اللغة والنحو والبلاغة والصناعة الحديثية والعقيدة الى غير ذلك من فوائد شتى دمج بها شرحه -رحمه الله- ولكنه قبل ذلك افتتح بمقدمة جمع فيها اقوال العلماء في بيان مراد الامام الترمذي من اوصافه التي ينعت بها الاحاديث (كحسن صحيح) (وحسن صحيح غريب) (وغريب) وما اليها من نعوت غدت فيما بعد مصطلحات وموازين تعرف بها درجات الاحاديث عند اهل الصناعة " <sup>(٣٥)</sup>.

### المبحث الثالث

#### العلماء الذين اختصروا كتاب السنن او الجامع

وهناك علماء قاموا باختصار سنن الترمذي وهم :-

- محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله بن العربي الطائي الحاتمي محي الدين الاندلسي المعروف بابن عربي المتوفى سنة (١٢٤٠هـ/١٢٤٠ م) .

ولد سنة (٥٦٠هـ/١١٦٤ م) ، كان محدثاً صوفياً فقيهاً متكلماً مفسراً ادبياً ، طلب العلم وسمع من الكثير من الشيوخ في مكة واشبيلية ودمشق والموصل وبغداد وجاور في مكة سنين وسكن قونية وملطية مدة ، ومن العلماء الذي سمع منهم : زاهر بن رستم سمع منه صحيح الترمذي ، و يونس الهاشمي ، وخلف بن بشكوال ، ومحمد بن خلف بن حاف ، وعبد الصمد الحرستاني ، ومن تلاميذه صدر الدين القوني ، واسماعيل بن سودكين النوري ، ومجد الدين محمد بن يعقوب فيروزابادي<sup>(٣٦)</sup>.

كما " قرأ القراءات السبع على محمد بن خلف بن حاف اللخمي ، وقرأ التبصرة في القراءات على ابي عبد الله الهادي قاضي فاس"<sup>(٣٧)</sup>.

وكانت له رياضات ومجاهدات في التصوف وكلام على منهج اهل التصوف وكان العلماء يبجلونه كثيرا وله اتباع ، وله مؤلفات كثيرة منها : مختصر صحيح الترمذي ، مختصر صحيح مسلم ، وكتاب الفتوحات المكية وهو مشهور<sup>(٣٨)</sup>.

- نجم الدين سليمان بن عبد القوي البغدادي ابو الربيع المتوفى سنة (٧١٦هـ/١٣١٦ م)

لقد كان الشيخ نجم الدين عالماً بعدة علوم فكان محدثاً وفقهياً حنبلياً ونحوياً واصولياً واديباً وشاعراً ومؤرخاً ، رحل في طلب العلم الى عدة مدن مثل ، مصر ودمشق والحجاز وجاور في الحرمين ، وسمع من جمهرة كبيرة من العلماء منهم في الحديث سمع من تقي الدين بن حمزة، وتقي الدين بن تيمية والمزي ، وفي علم الفقه تتلمذ على يد الشيخ زين الدين علي الصرصري<sup>(٣٩)</sup>. وقرأ الاصول على الشيخ نصر الفاروقي ، وفي علم اللغة العربية والتصريف تتلمذ على يد محمد بن الحسين الموصللي وحفظ كتاب اللمع لابن جني النحوي ، وكان له مكانة علمية كبيرة كثير التصنيف والمطالعة .

ومن مصنفاته : كتاب مختصر الترمذي ، وكتاب شرح الاربعين النووية ، والاكسير من قواعد التفسير ، بغية السائل في امهات المسائل في اصول الدين ، واختصر كتاب الروضة<sup>(٤٠)</sup> في اصول الفقه للشيخ الموفق المقدسي، ومعراج الوصول في اصول الفقه<sup>(٤١)</sup>.

- محمد بن عقيل بن عقيل نجم الدين البالسي ثم المصري الفقيه الشافعي المتوفى سنة (١٣٢٨هـ/١٣٢٨ م)

وهو من كبار العلماء ، ولد سنة (٦٦٠هـ/١٢٦١ م) ورحل الى العراق ودمشق والقاهرة، وسمع من : الفخر بن البخاري ، وابن دقيق العيد حيث لازمه وسمع منه كثيرا ، وعلي بن عبد الكريم ، والفضل بن راحة<sup>(٤٢)</sup> <sup>(٤٣)</sup> ، ومن تلاميذه : تقي الدين بن محمد الصرصري ، وابو علي بن محمد الجزولي ، والقاضي سليمان بن عبد الدائم الحلبي وغيرهم ، ودرس في المدرسة المعزية والطبيرسية في مصر وتولى قضاء بلبيس ودمياط وافتى في مصر، واثى عليه السبكي والذهبي والاسنوي<sup>(٤٤)</sup>. قال الاسنوي عنه "كان له في التقوى سابقة قدم ، وفي الورع رسوخ قدم ، وفي العلم اثار هي اوضح للسائرين من نار على علم ، ورعا قواما في الحق"<sup>(٤٥)</sup>.

ولعل النصين السابقين لا يحتاجان الى تعليق على مدى علمه وزهده وورعه وبساطته ، ومن مصنفاته : مختصر سنن الترمذي ، شرح كتاب التنبية في الفقه وغيرها<sup>(٤٦)</sup>.  
المبحث الرابع :

وهناك من العلماء من استدرك او انتقى او كتب عن اطراف سنن الترمذي او رواه وهم :-

- شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن جعفر بن الانصاري الهروي المتوفى سنة (٤٨١هـ/١٠٨٨ م)

كان محدثا وصوفيا ومتكلما سمع الكثير من العلماء وسمع سنن الترمذي من عبد الجبار بن محمد الجرامي ، وسمع من محمد بن محمد الازدي ومحمد بن احمد الجارودي وعبد الرحمن بن احمد السرخسي ، ومن تلاميذه : المؤتمن الساجي ، ومحمد بن طاهر ، وعبدالله بن احمد السمرقندي وغيرهم ، وصنف العديد من الكتب منها : كتاب ذم الكلام واهله ، ومنازل السائرين ، وقال ابن طاهر عنه " كان يقول كتاب ابي عيسى الترمذي عندي افيد من كتاب البخاري ومسلم قلت : ولم ؟ قال لانهما لا يصل الى الفائدة منها الا من يكون من اهل المعرفة التامة وهذا كتاب قد شرح احاديثه وبينها فيصل الى فائدته كل فقه وكل محدث "<sup>(٤٧)</sup>.

- الليث بن احمد بن ابي الفضل المقرئ البغوي المعروف بعبدوسة المتوفى سنة (١١٥٣هـ/١١٥٣ م)

كان رجلا صالحا مستورا من اهل القران ورعا ، اصيب بالعمى في نهاية عمره ، وسمع كتاب سنن الترمذي من ابي سعيد محمد بن علي بن ابي صالح البغوي ، وعبد الرحمن بن محمد الزناتي سمع منه السمعاني ومحمد بن علي القاضي ، وابو علي الحريري ، وعلي بن عبد الله القرشي ، وصنف كتاب الاربعين المنتخبة من سنن الترمذي<sup>(٤٨)</sup>.

- عبد الملك بن عبد الله بن ابي سهل بن القاسم بن ابي منصور بن ماح ابو الفتح الهروي المتوفى سنة (١١٥٣/٥٤٨ م)

كان عالما جليلا صالحا ثقة ، سمع الحديث من : ابا اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري ، و ابا عامر محمود بن القاسم الازدي ، و ابا نصر الترياني ، ومن تلاميذه : ابن عساكر ، و عبد الملك بن ياسين الدولحي ، و زاهر بن رستم ، و مبارك بن صدقة الباخري ، و كان راوية لكتاب سنن الترمذي و كان يرويه في بغداد ، و كتب بخطه نسخة منه و وضعها في الاوقاف ، و مما يدل على زهده انه كان يروي سنن الترمذي ذات يوم مرض فجاءه احد الطلبة فأعطاه شيئا من الذهب فرفضه مع حاجته اليه ، و كان ينسخ كتاب الترمذي ليعيش منه<sup>(٤٩)</sup>.

- المؤتمن بن احمد بن علي ابو نصر الربعي الديرعاقولي المعروف بالساجي المتوفى سنة (١١١٣/٥٠٧ م)

رحل الى القدس و سكن فيها فترة من الزمن ، ثم رحل الى مدينة هراة و سكن فيها عشر سنين و توفي في بغداد ، و سمع و قرأ الشيء الكثير و من شيوخه عبد العزيز بن علي الانماطي ، و ابو الحسين بن النقور ، و ابا القاسم البصري ، و من تلاميذه: ابو طاهر السلفي ، و محمد بن علي بن فولاذ ، و سعد الخير الاندلسي ، و كتب سنن الترمذي ست مرات ، و اشتهر حتى انه "كان يقال لا يمكن ان يكذب على رسول الله (ﷺ) احد ما دام هذا حيا"<sup>(٥٠)</sup>. و قد صنف كتابه الاربعين المخرجة من سنن الترمذي<sup>(٥١)</sup>.

- عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن احمد بن الحسين المسعودي الخمقري المتوفى سنة (١١٢٦/٥٢٠ م)

كان رجلا صالحا عالما سمع من عبد السلام بن احمد و مسعود بن محمد الغانمي ، و عبد الصبور بن عبد السلام سمع منه ابن المفضل محمد بن احمد ، و التاج القرطبي ، و علي بن محمد النور البلخي ، عمر كثيرا و اشتهر و تفرد برواية سنن الترمذي عن القاضي ابي سعيد محمد بن علي بن ابي صالح البغوي ، و روى كتاب الاربعين المخرجة من كتاب سنن الترمذي ، و سمع منه السمعاني هذا الكتاب ، و سمع جزء العلم من سنن الترمذي<sup>(٥٢)</sup>.

- القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن عساكر الدمشقي ثقة الدين المتوفى سنة (١١٧٥/٥٧١ م)

وهو محدث الشام في زمنه واحد كبار الفقهاء الشافعية ، اشتهر كثيرا بعلم الحديث و طلبه فرحل من اجله و جاب البلدان فدخل بغداد و خراسان و نيسابور و اصبهان و هراة و الجزيرة و الجبال ، سمع من ابي الحسن السلمي ، و نصر الله المصيصي ، و القاضي حمد بن يحيى القرشي ،

والجوهري ، وسمع منه الكثير من العلماء منهم معمر بن الفاخر ، والحافظ ابو سعد السمعاني ،  
وابو المواهب بن صصرى<sup>(٥٣)</sup> ، " وساد اهل زمنه في الحديث ورجاله وبلغ في ذلك الذروة العليا"  
(٥٤) كما "كان حافظا ديننا جمع بين معرفة المتن والاسانيد"<sup>(٥٥)</sup>.

ومن مصنفاته : كتاب الاشراف على معرفة الاطراف (مجلدان) ذكر فيه انه جمع  
اطراف جامع الترمذي ، وسنن ابي داؤود ، وسنن النسائي وسنن ابن ماجة واسانيدها ، وكتاب  
فضائل المدينة ، وكتاب فضائل المسجد الاقصى ، وتاريخ دمشق<sup>(٥٦)</sup>.

- محمد بن عبد الرحمن الكرسوطي ابو عبد الله الفاسي المتوفى سنة (١٣٥٤هـ/١٣٥٤ م)

ولد سنة (١٢٩١هـ/١٢٩١ م) ودرس علم الحديث والفقهاء والكلام وقرأ القرآن على ابوه ،  
وابو الحسن القيجاطي البلوي ، وابو اسحاق الحريري ، وسمع الحديث من ابو اسحاق الزناتي ،  
وخلف الله المجاصي ، وابو الحسين المزدي ، وابو العباس بن راشد العمراني وغيرهم ، ودرس  
الفقهاء على ابي زيد الجزولي ، وعبد الرحمن بن عفان وغيرهم ، ومن تلاميذه: محمد الغافقي ،  
وابي الحسن بن الخطار ، وعبد الله بن هارودي وغيرهم<sup>(٥٧)</sup>.

ومن مصنفاته : كتاب حذف اسانيد الصحاح الثلاثة البخاري ومسلم والترمذي واستدرك الصحاح  
الواقعة في الترمذي على البخاري ومسلم وغيرها<sup>(٥٨)</sup>.

- الشيخ العلامة خليل بن كيكلدي العلاني الدمشقي صلاح الدين ابو سعيد الشافعي الاشعري  
المتوفى سنة (١٣٥٩هـ/١٣٥٩ م)

الذي جمع بين العديد من العلوم من حديث وفقه وتفسير والاصول والتاريخ والنحو والادب  
ففي علم الحديث سمع من الكثير من العلماء مثل : القاضي تقي الدين سليمان الحنبلي ، وابي  
بكر بن عبد الدائم ، وعيسى المعلم واسماعيل بن مكتوم ، والقاسم بن عساكر وبلغ شيوخه  
سبعمائة شيخ ، كما سمع صحيح مسلم على الشيخ شرف الدين الفزاري ، وسمع صحيح البخاري  
على ابن مشرف ، وكذلك سمع الكثير من كتب الحديث مثل سنن ابي داؤود وسنن ابن ماجة ،  
وسنن الترمذي ، وسنن النسائي وغيرها<sup>(٥٩)</sup>.

وقرأ الفقه والفرائض على زكي الدين زكي ، وبرهان الدين الفزاري ، وكمال الدين  
الزملكاني ، والعربية على الشيخ نجم الدين القحفازي سمع منه علي بن احمد المصري ، وحسين  
بن احمد الخجندي ، ومعاذ بن يوسف الدمشقي وغيرهم ، وكان يحفظ تراجم الكثير من العلماء ،  
وبقي في القدس فترة طويلة يدرس ويحدث ويفتي ويصنف الى نهاية حياته<sup>(٦٠)</sup>.

ومن مصنفاته وهي كثيرة : المائة المنتقاة من سنن الترمذي ، المائة المنتقاة من صحيح  
مسلم ، والقواعد المجموعة في الاشارة الى الفرائد المسموعة في الحديث<sup>(٦١)</sup>.

- عمر بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله سراج الدين ابو حفص الاندلسي ثم المصري  
ابن الملقن المتوفى سنة (٨٠٤هـ/١٤٠١ م)

العلامة شيخ الاسلام عمدة المحدثين اللغوي الصوفي رحل الى دمشق وحماة والقدس  
وبلاد الحرمين ، سمع ابن الملقن الكثير من العلماء منهم : محمد بن محمد اليعمري بن سيد  
الناس ، وقطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي ، و السراج الكاتب ، والحسن بن سديد  
الدين ، ودرس الفقه على تقي الدين ابو الحسن السبكي ، وابو العباس احمد بن عمر النشائي ،  
وعبد العزيز بن محمد بن جماعة ، وقرأ القراءات على برهان الدين الرشيدى ، والعربية على أبي  
حيان محمد بن يوسف الغرناطي ومن تلاميذه: ابراهيم بن احمد الخجندي ، وابراهيم بن محمد  
الطرابلسي ، واحمد بن عبد الرحيم ابو زرعه العراقي ، واحمد بن علي المقرئ وغيرهم (٦٢).  
وبرع ودرس وافتي وجمع وصنف وبلغت مصنفاته الى ثلاثة وكان عنده مكتبة كبيرة تضم الكثير  
من الكتب .

ومن مصنفاته : الاشراف على اطراف سنن الترمذي وغيره ، شرح زوائد مسلم على  
البخاري ، وشرح زوائد سنن النسائي ، وشرح زوائد سنن ابي داؤود ، مختصر مسند احمد بن  
حنبل وغيرها (٦٣).

- محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن عثمان شمس الدين السخاوي المتوفى سنة  
(٩٠٢هـ/١٤٩٦ م)

سبق وان ذكرته واشرت الى انه كان محدثا ومؤرخا وعالما كبيرا ، وله رحلة الى العديد من البلدان  
في علم الحديث ومن مؤلفاته : اللفظ النافع في ختم كتاب الترمذي الجامع ، وكتاب ختم  
الصحيح الجامع للبخاري ، وغاية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج (٦٤).

### الخاتمة

نتائج البحث :-

١. ان كتاب سنن الترمذي من الكتب الستة المعتمدة عند المسلمين ومن اصولهم .
٢. ان الامام الترمذي بذل جهود كبيرة ورحل من اجل طلب العلم وخاصة الحديث النبوي فسمع من عدد كبير من الشيوخ في العديد من البلدان وكانت الثمرة هذا الكتاب الجليل .
٣. اهتم العلماء بهذا الكتاب وتدارسوه فهمنهم من قام بشرحه ومنهم من اختصره ومنهم من صنف في اطرافه او انتقى عليه او رواه .
٤. كان هؤلاء العلماء الذي اهتموا به من كبار العلماء مثل الحافظ العراقي ، وابن عساكر ، والسخاوي ، والسيوطي ، وابن رجب الحنبلي ، وابن عربي ، مما يدل على قيمة هذا الكتاب .
٥. اثر هؤلاء العلماء الذين درسوا سنن الترمذي الحديث النبوي بهذه الدراسات و اضافوا الى التراث الاسلامي بذلك .
٦. قام هؤلاء العلماء بتدريس الطلاب الحديث النبوي فانتشر علم الحديث ومنه سنن الترمذي في كافة الدولة العربية الاسلامية .
٧. كان هؤلاء العلماء الذين اهتموا بسنن الترمذي علماء موسوعيين يجمعون بين العديد من العلوم مثل الحديث والفقهاء والتفسير وعلم الكلام والتاريخ وعلوم اللغة العربية .

## References

- (١) ابن خلكان ، احمد بن محمد بن ابراهيم ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق : احسان عباس ، ط٤ ، (بيروت : ١٩٧١) ، دار صادر ، ٢٧٨/٤ ؛ الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان ، سير اعلام النبلاء ، مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الارناؤوط ، ط٣ ، ( : ١٩٨٥ ) ، ٢٧١/١٣-٢٧٢ ؛ ابن كثير ، اسماعيل بن عمر ، البداية والنهاية (د م :- ١٩٨٦) ، دار الفكر ، ٦٦/١١ ؛ ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن احمد بن محمد ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الارناؤوط ، ط١ ، (بيروت : ١٩٨٦) دار ابن كثير ، ١٧٤/٢ .
- (٢) السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور ، الانساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ط١ ، (حيدر اباد : ١٩٦٢) ٤٢/٣ ؛ الذهبي ، سير اعلام ، ٢٧٤/١٣ ؛ اليافعي ، عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان ، مرآة الجنان وغبرة اليقظان في معرفة ما تيسر من حوادث الزمان ، ط٢ ، (بيروت : ١٩٧٠) ، ١٩٣/٢ .
- (٣) السمعاني ، الانساب ، ٤٢/٣ ؛ الذهبي ، سير اعلام ، ٢٧٣/١٣ .
- (٤) ترمذ: مدينة مشهورة من امهات المدن وهي على نهر جيحون من الشرق في بلاد ما وراء النهر في المشرق الاسلامي . الحموي ، ياقوت بن عبد الله ، معجم البلدان ، (بيروت : د ت) ، دار الفكر ، ٢٦/٢ .
- (٥) تحقيق اسم الصحيحين وجامع الترمذي ، ط١ ، (بيروت : ١٩٩٣) ، دار القلم ، ٥٥ ، ٥٦ .
- (٦) الذهبي ، سير اعلام ، ٤٧٢/١٣ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٦٧/١١ .
- (٧) عارضة الاحوذى بشرح صحيح الترمذي ، تحقيق : جمال مرعشلي ، ط١ ، (بيروت : ١٩٩٧) ، دار الكتب العلمية ، ٧١/١ .
- (٨) بستان المحدثين في بيان كتب الحديث واصحابها الغر الميامين ، نقله من الفارسية محمد اكرم الندوي قدم له ابو الحسن علي الحسن الندي ، (بيروت: د ت) ، دار الغرب الاسلامي ، ٣٠ .
- (٩) اعتناء فريق بيت الافكار الدولية ، جامع الترمذي ، (الاردن : ١٩٩٩) ، ٦ ؛ معروف ، بشار عواد ، (الجامع الكبير - سنن الترمذي) ، (بيروت : ١٩٩٨) ، دار الغرب الاسلامي ، ١٥ .
- (١٠) البغدادي ، محمد بن عبد الغني ، التقييد لمعرفة رواة السنن والاسانيد ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، (د م : ١٤٠٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، ١٠٣ ؛ الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير الاعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط١ ، (بيروت : ١٩٨٧) ، دار الكتاب العربي ، ٤٦/٨ ؛ الذهبي ، سير اعلام ، ٣٧١/١٦ ؛ الصفدي ، صلاح الدين بن خليل بن ابيك بن عبد الله ، الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، (بيروت : ٢٠٠٠) ، دار احياء التراث العربي ، ١٠٧/١ .
- (١١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٤٦/٨ .
- (١٢) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٤٦/٨ ؛ الذهبي ، سير اعلام ، ٣٧١/١٦ .

- (١٣) الذهبي ، سير اعلام ، ٣٧٢/١٦ ؛ اليافعي ، مرآة الجنان ، ٣٧٩/١ ؛ البغدادي ، اسماعيل بن محمد امين بن مير سليم ، هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، (استانبول : ١٩٥١) ، ٥١-٥٠/٢ .
- (١٤) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٣٣٩/٦ ؛ كماله ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ، (بيروت : دت) ، دار احياء التراث العربي ، ١١٨/٥ ، ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي ، ابناء الغمر بابناء العمر ، (بيروت: ١٩٨٦) دار الكتب العلمية ، ٤٦٠/١ .
- (١٥) ابن حجر العسقلاني ، ٤٦٠/١ .
- (١٦) ابن حجر العسقلاني ، ٤٦١/١ .
- (١٧) ابن فهد ، محمد بن محمد بن محمد ، لحظ اللاحاظ بذيل طبقات الحفاظ ، ط ١ ، (بيروت: ١٩٩٨) ، دار الكتب العلمية ، ١١٩ ؛ ابن عبد الهادي ، يوسف بن حسن بن احمد بن حسن ، الجوهر المنضد في طبقات متأخري اصحاب احمد ، تحقيق : عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، ط ١ ، (الرياض : ٢٠٠٠) ، مكتبة العبيكان ، ٤٦/١ .
- (١٨) السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن ، ذيل طبقات الحفاظ ، تحقيق : زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية ، (دم : دت) ، ٢٤٣ ؛ الغزي ، محمد بن عبد الرحمن ، ديوان الاسلام ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، (بيروت: ١٩٩٠) دار الكتب العلمية ٣٥١/٢ ؛ الكتاني ، محمد عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد ، فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات ، تحقيق : احسن عباس ، ط ٢ ، (دم : ١٩٩٢) ، دار الغرب الاسلامي ، ٦٣٧/٢ .
- (١٩) ابن حجر العسقلاني ، ابناء الغمر ، ٢٤٧/٢ ؛ ابن قاضي شهبه ، طبقات الشافعية ، ٣٩/٤ ؛ الداؤودي ، طبقات المفسرين ، ٦/٢ .
- (٢٠) ابن فهد ، لحظ اللاحاظ ، ١٣٨ .
- (٢١) ابن حجر العسقلاني ، ابناء الغمر ، ٢٩٦/١ ؛ ابن قاضي شهبه ، طبقات الشافعية ، ٢٩/٤ ؛ الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، (بيروت : دت) ، دار المعرفة ، ٣٥٤/١ .
- (٢٢) السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٧٣/٤ ؛ الادونه وي ، احمد بن محمد ، طبقات المفسرين ، تحقيق : سليمان بن صالح الخزي ، ط ١ ، (السعودية : ١٩٩٧) مكتب العلوم والحكم ، ١٣٨ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ٧٩٢/١ .
- (٢٣) الفاسي ، محمد بن احمد بن علي ، ذيل التقييد في رواة السنن والاسانيد ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، ط ١ ، (بيروت : ١٩٩٠) دار الكتب العلمية ، ١٠٨/٢ ؛ ابن تغري بردي ، يوسف ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تحقيق : محمد محمد امين تقديم ، سعيد عبد الفتاح عاشور ، (مصر : دت) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٣٤٨/٧ .
- (٢٤) الشوكاني ، البدر الطالع ، ١٨٤/٢ ؛ الكتاني ، فهرس الفهارس ، ٩٨٩/٢ .
- (٢٥) الشوكاني ، البدر الطالع ، ١٨٥/٢ ، الكتاني ، فهرس الفهارس ، ٩٨٩/٢ .
- (٢٦) المحط ، اياد بن عبد الله دخيل ، تكملة شرح الترمذي للحافظ العراقي ، (السعودية : ١٤٢٧هـ) ، ٥٥٩ .

- (٢٧) الشوكاني ، البدر الطالع ، ١٨٦/٢-١٨٧ .
- (٢٨) السخاوي ، الضوء اللامع ، ٦٥/٤ ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٧٥/١٠ .
- (٢٩) السخاوي ، الضوء اللامع ، ٦٧/٤ ؛ الغزي ، نجم الدين محمد بن محمد ، الكواكب السائرة باعيان المئة العاشرة ، تحقيق : خليل منصور ، ط١ ، (بيروت : ١٩٩٧) ، دار الكتب العلمية ، ٢٢٨/١ ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٧٦-٧٥/١٠ .
- (٣٠) السخاوي ، الضوء اللامع ، ٦٧/٤ ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٧٦/١٠ .
- (٣١) السخاوي ، الضوء اللامع ، ٦٨/٤ .
- (٣٢) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٧٦/١٠ ؛ الغزي ، الكواكب السائرة ، ٢٢٩/١ .
- (٣٣) السخاوي ، الضوء اللامع ، ٦٩/٤ ؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ١٠٠٥/٢ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ٥٤٢/١ .
- (٣٤) الاخضير ، عبد الكريم بن عبد الله ، مقارنة بين شروح كتب السنة الستة ، (الرياض : ٢٠١٨) ، ٥٥ .
- (٣٥) الاخضير ، مقارنة بين شروح كتب السنة الستة ، ٥٦ .
- (٣٦) الفاسي ، محمد بن احمد ، العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط١ ، (بيروت : ١٩٩٨) دار الكتب العلمية ، ٢٧٨/٢ ؛ ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي بن محمد بن احمد ، لسان الميزان ، ط٢ ، (بيروت : ١٩٧١) مؤسسة الاعلمي ، ٣١٣/٥ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ١١٤/٢ .
- (٣٧) ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، ٣١٣/٥ .
- (٣٨) ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، ٣١٣/٥ .
- (٣٩) الصفدي ، الوافي بالعرفيات ، ٥١٠/٥ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ١١٤/٢ .
- (٤٠) الصفدي ، صلاح الدين بن خليل بن ابيك بن عبد الله ، اعيان العصر واعوان النصر ، تحقيق : علي ابو زيد واخرون ، ط١ ، (بيروت : ١٩٩٨) ، دار الفكر ، ٤٤٥/٢ ، ابن مفلح ، ابراهيم مبن محمد بن عبد الله بن محمد ، المقصد الارشد في ذكر اصحاب الامام احمد ، تحقيق : عبد الرحمن بن سليمان بن العثيمين ، ط١ ، (الرياض : ١٩٩٠) ، مكتبة الرشد ، ٤٢٥/١ .
- (٤١) المقرئ ، احمد بن علي بن عبد القادر ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط١ ، (بيروت : ١٩٩٧) ، دار الكتب العلمية ، ٥١٩/٢ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ١١٥/٢ .
- (٤٢) الفضل بن علي بن نصر بن عبد الله بن رواحه جمال الدين (ت ٦٨٦هـ) ، ناظر بلبيس وكان ادبياً فاضلاً كاتباً ، الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٥٧٧/١٥ .
- (٤٣) ابن رجب الحنبلي ، عبد الرحمن بن احمد ، ذيل طبقات الحنابلة ، تحقيق : عبد الرحمن بن سليمان بن العثيمين ، ط١ ، (الرياض : ٢٠٠٥) ، مكتبة العبيكان ، ٤٠٩/٤ ؛ السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، (لبنان : دت) المكتبة العصرية ، ٥٩٩/١ ، القنوجي ، محمد صديق خان حسن بن علي بن لطف الله ، التاج المكمل من جواهر مآثر الطراز الاخر والاول ، ط١ ، (قطر : ٢٠٠٧) ، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ، ٢٥٥ .

- (٤٤) الصفدي ، اعيان العصر ، ٥٧٤/٤ ؛ ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ٣٠١/٥ .
- (٤٥) ابن قاضي شهبه ، طبقات الشافعية ، ٢٩٠/٢ ؛ المقرئزي ، السلوك ، ١٢٤/٣ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ٢٩٦/١٠ .
- (٤٦) ابن قاضي شهبه ، طبقات الشافعية ، ٢٩٠/٢ .
- (٤٧) ابن الجوزي ، المنتظم ، ٣٥٢/٨ ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ٣٠٩/٣ ؛ الذهبي ، العبر ، ٦٠/٣ .
- (٤٨) السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور ، التحبير في المعجم الكبير ، تحقيق : منيرة ناجي سالم ، ط ١ ، (بغداد : ١٩٧٥) ، رئاسة ديوان الاوقاف ، ٤٥/٢ .
- (٤٩) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٩٣٢/١١ .
- (٥٠) الذهبي ، العبر ، ٦١/٣ .
- (٥١) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ٣٠٩/٣ .
- (٥٢) ابن الجوزي ، المنتظم ، ٣٥٢/٨ ؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ٨١/١ .
- (٥٣) الذهبي ، سير اعلام ، ٣٠٧/١٩ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ١٤٢/١٠ .
- (٥٤) شجرة النور الزكية ، ٣١٧/١ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ١٦٠/٢ .
- (٥٥) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ٢٤٩/٣ .
- (٥٦) الذهبي ، سير اعلام ، ٣٠٨/١٩ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ٣١٨/٧ .
- (٥٧) الصفدي ، اعيان العصر ، ٥٧٥/٤ .
- (٥٨) البغدادي ، هدية العارفين ، ١٨٠/٢ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ٣١٨/٧ .
- (٥٩) السمعاني ، التجبير في المعجم الكبير ، ٤١١/١ .
- (٦٠) الصفدي ، اعيان العصر ، ٣٢٨-٣٢٩ ؛ ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ٢١٣/٢ ؛ المقرئزي ، السلوك ، ٢٤٨/٤ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ٣٢١/٢ .
- (٦١) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٢٥٧/١٣ ؛ ابن قاضي شهبه ، طبقات الشافعية ، ٩١/٣ .
- (٦٢) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٢٥٧/١٣ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ٣٥١/١ .
- (٦٣) الشوكاني ، البدر الطالع ، ٥٠٨/١٠ .
- (٦٤) ابن فهد ، لحظ الاحاظ ، ١٢٩ ؛ السخاوي ، الضوء اللامع ، ١٦/٨ ؛ الكتاني ، فهرس الفهارس ، ٩٨٩/٢ ؛ الشوكاني ، البدر الطالع ، ١٨٤/٢ .